

خزانة الأدب وغاية الأرب

ومنه قوله .

(روضة من قرقف أنهارها ... وغناء الورق فيها بارتفاع) .

(لا تلم أغصانها إن رقصت ... فهي ما بين شراب وسماع) ومن لطائفه في أغزاله قوله .

(هويت في مكتب غلاما ... قلبي بهجرانه جريح) .

(أهيف أضحى قبيح خط ... وإنما شكله مليح) ومنه قوله في مليح مؤذن .

(ومؤذن أضحى كريما وجهه ... لكنه بالوصل أي شجيح) .

(أبدا أموت بهجره لكنني ... من بعد ذاك أعيش بالتسبيح) ومنه قوله .

(قبلت خط عذاره لما بدا ... وهضرت لين قوامه المياس) .

(وطلبت لي من خده المحمر ما ... يشفي قواي فجائني بالآس (ي)) وهذه النكتة توارد هو

وشمس الدين محمد بن العفيف عليها فقال .

(من يعطف نحوي قلب هذا القاسي ... كم أذكره وهو لعهدي ناسي) .

(أشكو سقمي لعارضيه وكذا ... يشكو دنف سقامه للآسي (س)) وتطفل عليها بعدهما الشيخ

صلاح الدين الصفدي فقال .

(كم جرح القلب منه جفن ... كالسيف في صحة القياس) .

(وطب آس العذار جرحي ... فصح أن الطيب آسي) .

وابتذل المتأخرون بعدهم حجابها ونظمتها أنا ولكن زدتها نكتة أخرى من جنسها فترشحت

وازدادت حسنا وهي قولي .

(مذ جفاني ممرض القلب ولم ... ألق للضعف وللكرس انجارا) .

(قلت للعارض يا آسي إذا ... درت داري مرض القلب فداري)